رابط المادة على منصة باحث

تأملات في سورة البقرة)مكتمل(

22- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

نسألك بوحدانيتك وبذاتك المقدسة يا كريم يا رب العرش العظيم. ان ترضى عنا يا رب ارض عنا يا اللهم ارض عنا يا الله يا كريم يا رب العظيم. يا رب ارض عنا يا رب ارض عنا - 00:00:00

وعن احد واهالينا ودوياتنا يا رب العرش العظيم يا كريم يا رب يا من رحمته وسعت كل شيء. يا رب ارحمنا برحمتك اللهم ارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين. يا رب - 00:00:20

العظيم يا كبير. اما بعد فقال ربنا جل وعلا في محكم التنزيل قال عز وجل كما ارسلنا فيكم رسولا انكم يتلو عليكم اياتنا. وهذه الاية قد تقدم الكلام عليها والرسول الذي ارسله منا اي من العرب هو نبينا وامامنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

وهذا استجابة لدعوة ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل. يتلو عليكم اياتنا يتلو عليكم هذا القرآن العظيم ويزكيكم بهذا الكتاب العظيم ويعلمكم الكتاب والحكمة والحكمة هي ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فنحمد الله عز وجل على ذلك. ولذا قال - 00:01:18

ربنا عز وجل كما سمعنا في قراءة اخينا الامام قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فلا يمكن ان يستوي عالم وجاهل. ثم قال عز ولذا قال تعالى ايضا انما يخشى الله - 00:01:48

ها من عباده العلماء. ثم قال عز وجل فاذكروني اذكركم. فالعبد عندما يذكر ربه الله جل وعلا يذكره ولذا في الحديث القدسي الصحيح انا مع عبدي حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرت - 00:02:08

في ملأ خير منهم. فاذكروني اذكركم واشكروا لي. ولا تكفرون فامرنا الله عز وجل بشكره وكما سمعنا توفي القراءة ان تشكروا يرضه لكم فاللهم يا كريم اعنا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك - 00:02:35

حسن عبادتك اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذا الحديث الصحيح الذي علمه عليه الصلاة والسلام كلام معاذ بن جبل وقد خرجه الترمذي وقال حسن صحيح. ولا تكفرون بعدم شكركم - 00:03:05

عدم شكركم لربكم جل وعلا. ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة فمن اعظم ما يستعين العبد على طاعة ربه عز وجل وعلى اقدار الله المؤلمة الصبر والصلاة - 00:03:25

ثم قال عز وجل ان الله مع الصابرين فجعلنا الله عز وجل واياكم ممن يكون من الصابرين ومن المقيمين للصلاة ثم قال عز وجل طبعا كل هذه الايات قد تقدم الكلام عليها ثم قال تعالى ولا تقولوا - 00:03:45

لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون احياء عند ربهم حياة برزخية وهذه الحياة هي اكمل من حياتنا الحسية التي نحياها ها ونعيشها الان وذلك ان هذه الحياة الحسية التي نعيشها ونحياها كما ان في - 00:04:05

فيها اشياء جميلة وحسنة ففيها ايضا منغصات لعل الشيخ طلال التميمي ينتبه ففيها صوت نعم وفيها الام وفيها اكدال. واما حياة الشهداء فهي حياة كاملة حياة سعيدة ليس فيها هذه الاكدار المؤلمة. نعم. فلذا ربنا عز وجل يقول ان - 00:04:35

انهم احياء ولكن لا تشعرون لا نشعر بحياتهم. لوناكم ايضا في مسألة استقبال القبلة ايضا نبلوكم بشيء اي ببعض شيء من الخوف والجوع ونحمد الله عز وجل لو ابتلانا كله - 00:05:05

سوف نحلق ولا ما نهلك. ان لا شك لو ابتلانا بالخوف كله سوف نهلك. ولذا قال عز وجل بشيء من الخوف وبشيء من الجوع لو ابتلانا بالجوع كله كان هلكنا. ولذا قال عز وجل بشيء من الخوف والجوع ونقص - 00:05:28

طن من الاموال والانفس والثمرات. ولو ابتلانا بنقص الاموال كلها والانفس بذهابها والثمرات بمحقها. كان خلاص ما بقي على الارض

احد. ثم قال عز وجل وبشر الصابرين من هم الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:05:48
اه الانسان عليه اذا ابتلي بمصيبة ان يقول انا لله وانا اليه راجعون انا لله نحن عبيد مملوكين لله. امرنا بيد الله. وسوف نرجع اليه جل وعلا. فالخلق خلقه والامر امره جل وعلا. ثم قال عز وجل مبشرا لهؤلاء الصابرين اولئك عليهم صلوات - 00:06:18
من ربهم. قال بن جرير المقصود بالصلوات المغفرة ورحمة واولئك هم المهتدون. فاعطاهم ثلاثة اشياء لعل الابن طارق ينتبه. اولا صلوات ممن؟ من الله وانت لو يصلي عليك شخص لافرحك ذلك. والمخلوق يصلي الا ما يصلي يصلي - 00:06:48
ولذا قال عز وجل وصل عليهم فان صلاتك سكن لهم. يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم اذا عندما اتى والد عبدالله بن عوفى بزكاته. قال عليه الصلاة والسلام اللهم صل على ال - 00:07:20
ابي اوفى فاعطاهم ثلاثة اشياء صلوات من ربهم. والامر الثاني رحمة والامر الثالث الهداية. واولئك هم المهتدون هداهم الله عز وجل اعطاهم الهداية يعني الهداية لو دفعت اموالك كلها بل - 00:07:40
الارض وما فيها ما عادلت الهداية. ثم قال عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله اي من دين الله ومما شرعه الله عز وجل والصفا والمروة كما تعلمون جبلان - 00:08:04
عند الكعبة امر الله عز وجل عباده بان يسعون بين الصفا والمروة. فالسعي ركن في العمرة وفي الحج. نعم. والسعي لا يمكن التطوع بهما يعني تطوع بهما يعني لا تؤدي عمرة ولا حج. تقول انا اباسعى بين الصفا والمروة بدون حج ولا عمرة - 00:08:22
هذا غيظ ممكن. هذا غير ممكن. وانما التطوع كما سوف يأتي يكون بالحج انت حججت حجة الاسلام فتطوع بحجة. ونسأل الله ان يرزقنا الحج يا كريم في هذه السنة يا رب. وايضا انت - 00:08:52
العمرة الواجبة لان ما من شخص الا وعليه حج وعمرة. واجبتان مرة واحدة في العمر. فاذا اتيت بزيادة على ذلك فانت قد تطوعت هنا. فالسعي بين الصفا والمروة ليس مثل - 00:09:12
الطواف الطواف ممكن ان ان تتطوع بدون حج ولا عمرة وكل طواف كل سبع يعدل عتق رقبة. كل سبع يعدل عتق رقبة كما ثبت بذلك الحديث الصحيح. حديث عبد الله لعل الشيخ طلال التميمي ايضا ينتبه. كما ثبت في - 00:09:32
حديث صحيح حديث عبدالله ابن عمرو ولا ابن عمرو يتأكد الابن طارق وحديث المنكدر التيمي الذي عند الطبراني في الكبير يشهد له وحديث من كدر التيمي صحيح ولكنه مرسل. وحديث عبد الله بن عمر - 00:09:58
اوعى اما اقول لا باس باسناد فاحدهما يطول اخر الطواف السبع تطوعا تطوعت بسبع سبعة اشواط يعادل عتق رقبة. هذا غير مسح الحجر الاسود والركن اليماني فانهما يحطان الخطايا حطا فانهما يحطان الخطايا - 00:10:18
حطا نعم هذا غير لو دعوت ايضا بين الحجر والباب فانه يرجى ان يستجاب لك الدعاء. نسأل الله من فضله. عبد الله عبد الله بن عمر لعل الشيخ مصطفى الصعيدي ينتبه عبدالله بن عمر ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح - 00:10:45
عليه ان يطوف بهما. كان في الجاهلية على الصفا صنم لعل الشيخ ابو عبد العزيز ينتبه كان في الجاهلية على الصفا صنم. وعلى المروة صنم. فكانوا والعياذ بالله في جاهليتهم - 00:11:15
بهذين الصنمين. فعندما جاء الاسلام واسلموا بحمد الله تحوجوا. من الطواف بهما فماذا قال عز وجل؟ فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا تطوع خيرا بان اتى بحج وعمرة غير ما فرض عليه والله اعلم. فان الله شاكر عليم جل وعلا - 00:11:35
فمن اسمائه الشكور جل وعلا ومن اسمائه العليم سبحانه وتعالى. ثم قال عز وجل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب. اولئك يلعنهم الله - 00:12:05
وهو يلعنهم اللاعنون. فالذين والعياذ بالله يكتمون ما انزل الله من البينات والهدى. سواء كان اهل كتاب او غير اهل الكتاب يكتمون الحق من بعد ما بيناه للناس في الكتاب ومن ذلك صفة الرسول عليه الصلاة - 00:12:25
والسلام اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. واشد من هذا والله اعلم الذي يمنع من قال الله وقال رسوله يمنع من الهدى. ولذا قال عز وجل ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه - 00:12:45

وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم. فاشد والله اعلم ممن يكتم الذي يمنع. هذا الان هو كتمه في نفسه. الذي يمنع - 00:13:05

يمنع غيره من قال الله وقال رسوله وآآ جعل المساجد لذكر الله واقامة الصلوات والعبادة والمحاضرات والندوات نعم الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا. فاشترط ثلاث شروط عز وجل لعل الشيخ احمد الصالح ينتبه اولا التوبة الى الله من هذا العمل وهو كتم الحق - 00:13:25

ثم الاصلاح لابد من الاصلاح وما كان ربك وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. ما قال صالحون. فلابد ما يكفي ان تكون صالح في نفسك. ان تكون صالحا في نفسك مصلحا - 00:14:00

لغيرك ولذا قال عليه الصلاة والسلام كما في البخاري في حديث ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو بن العاص بلغوا عن ولو اية من حديث حسان بالبخاري من حديث حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو بن العاص. بلغوا عني ولو اية. هذا من جملة - 00:14:20

الاصلاح وبينوا بينوا الذي كتموه من قبل. فاظحكوا نعم والذي منع من الخير رجع عن منع للخير وساعد على تبليغ دين الله فاولئك توبوا عليهم وانا التواب الرحيم. التواب كسير التوبة جل وعلا على عباده الذين يتوبون اليه. اللهم ان - 00:14:40

اتبنا اليك يا كريم فتب علينا. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار. اشترط ان يموتوا على كفرهم. لان كم من كافر ماذا؟ تاب ورجع وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة - 00:15:10

الناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. ثم قال عز وجل الهكم اله واحد جل وعلا. لا اله الا هو الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى فالله عز وجل هو الاله بحق وما سواه فانه اله بباطل. والاله كل - 00:15:30

ما عبد ولكن الذي يعبد بحق هو الرب هو الاله الحق سبحانه وتعالى. ذلكم ذلكم الله ربكم الحق جل وعلا وهو الرحمن الرحيم. وتعلمون دائما يقرن ما بين الرحمن وما بين الرحيم. فالرحمن كثير - 00:16:00

ولذا عندما يقال رجل شبعان كثير الشبع رجل ريان كثير الوي قد شرب حتى امتلأ. نعم. فالرحمن على وزن فعلان كثير الرحمة سبحانه وتعالى ثانيا ان اسم الرحمن يختص ان اسم الرحمن - 00:16:25

مختص بالله لا كما نص على ذلك بن جرير لا يجوز لاحد ان يتسمى بالرحمن. ولذا عندما مسيلمة بن حبيب الحنفي اليمامي عندما تسمى برحمان اليمامة صار ما يذكر الا مسيلمة الكذاب. وهذا ما يعرب - 00:16:55

لو قلت مسيلمة بن حبيب الحنفي قال من هو؟ لكن لو قلت مسيلمة الكذاب خلاص علم نعوذ بالله. فالرحمن خاص بالله. نعم بخلاف الرحيم. الامر الثالث ان الرحمن رحمته عامة للمسلم والكافر - 00:17:15

وللعاقل وغير العاقل. وللانس والجن. فمن رحمة الله عز وجل ان الدابة ارفع رجلها عن ولدها وقد ذكر لي ان الذئب اذا اراد ان يهاجم الحوار جت امه وصارت خلته تحت بطنها - 00:17:40

الناقة تجعل خلع تحت بطنها. وتدافع عنه. ويعني قصة الشسمه. اه اه قصة الناقة هذا شخص يعني سفيه شخص سفيه مثل هذا السفيه اللي يحاول ان يمنع الخير ويمنع الاذان. يقول واحد يقول لي هو نعم. يقول لي ان الاذان مرتفع - 00:18:05

الرسول عليه الصلاة والسلام امر برفع الاذان. او مسؤول عليه الصلاة والسلام امر لو كان الاذان بدون رفع اذا ما الفائدة؟ الاذان الاعلام. الاذان الاعلام. كيف يعلم الانسان؟ لكن السفاهة يعني نعوذ بالله اي والله - 00:18:35

نسأل الله العافية. لان شيطان ولذا الشيطان اذا سمع الاذان يفر. فالمهم هذه قصة ذكرها الشيخ عبدالله بن خميس رحمه الله وانا اظن الشيخ برايد ما تخفى عليه هذا شخص عنده ابل - 00:18:55

فجاء مع ولده عند الابن. فرمحته ناقة رمحتها هالولد الصغير. فمات فماذا فعل؟ قام اذا حملت وولدت يذبح ولدها امامها هادي سفاحة ولا موب سفاهة؟ بالاضافة الى قسوة قلب سفاهة. سفاهة تعامل هالحيوان البهيم - 00:19:18

بهالمعاملة نعوذ بالله. مرة ثانية ولدت ويذبح ولدها امامها والثالثة ماتت. ماتت ماتت. والله يا ايها الاخوة انا رأيت ناقة يعني عندما

ولدت خرج اللي في بطنها رحمها خرج اللي في بطنها حتى جبنا لها شسمه جبنا - 00:19:46
قال هالبيطري لكن ما فرأيته عندما ولدت رأيتها رأيت دموع من عينيها الله اعلم الله اعلم والله رأيت دموع والله اعلم. نعم. ويعني قالوا لي انها ابتهلك. فقلت اذبحوها هي ليست لي لكن صاحبها ما كان موجود. فبالنيابة عنه قلت اذبحوها - 00:20:18
نعم يعني هذي يعني نعوذ بالله. نعوذ بالله رحمة بها. نعم. رحمة بها. نعم رحمة التي ماتت عجمة؟ نعم. فلا اله الا هو الرحمن الرحيم. فنقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:20:44
امين - 00:21:04